Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العقل والقلب ما الفرق بينهما ؟

يستخدم الناس مصطلح عقل وكذلك مصطلح قلب على أنهما **اسمان لآلتين تشتركان في تسيير وتوجيه سلوك الإنسان والحفاظ على حياته بكل أشكالها العقلية والسلوكية والانفعالية والبيولوجية** . فالعقل يساعد الإنسان على رسم وتصميم مخططات حياته وتوجيهها نحو غايات وطموحات سبق أن رأى الخير فيها والعقل هو الذي يختار من بين هذه الطموحات بناء على ذلك فالعقل هو الذي **يحقق الأمن والاستقرار وبالتالي هو الذي يطمئن القلب ويعيد التوازن إلى عمله وذلك يتضح من جهتين** .

أ - أثبتت دراسات علم النفس الفيزيولوجي أن عدد ضربات القلب تضطرب ارتفاعاً وانخفاضاً في حال القلق والتوتر أو الخوف والحزن وأن هذه الحالة أو تلك **مفتاحها بيد العقل** فهو الذي يأذن لها أو يغلق الباب أمامها بمعنى أن اتزان عمل القلب أو اضطرابه في هذه الحالة يتأثران بالعقل وقراراته .

ب - إن كلمات اللسان هي الباعث على القلق وهي الباعث على الاطمئنان . والعقل عندما يوجه الكلمات إنما يزيد من القلق أو يزيله ليغرس الاطمئنان مكانه فإذا ما **وجهه لذكر الله اطمأن القلب ﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾**[1] **وإذا ما** وجهه لغير ذلك تعست حياة الإنسان وساءت معيشته ﴿ ومن **أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكى ﴾**[2] **وقد ثبت في علم نفس اللغة أن اللسان يعمل** بوحي العقل خصوصاً بالحالات العادية لحياة الإنسان حيث

---

[1] سورة الرعد : الآية ٢٨ .

[2] سورة طه : الآية ١٢٤ .